

311) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى وضمن بنائنا غير انعدمت ما له اضيف. ناويا ما عد ما قبلوك غير. بعد حسبه اول ودون والجهات ايضا وعلو -

00:00:00

واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلنا. وما من بعده قد ذكرنا الشرح قال العلامة ابن عقيل هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون. والجهات الست وهي امامك - 00:00:26

وخلفك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك وعلو ايضا بمعنى فوق لها اربعة احوال اي هذه الاسماء المذكورة كلها لها اربعة احوال. طيب هذي درسناها في اوائل شرح خاطر الندي في حالة منها وتعرب في يعني تبني في حالة واحدة وتعرف في ثلاثة - 00:00:42

فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اصبته درهما لا غيره. اصبته درهما لا غيره هنا غيره هنا اه معرب لماذا؟ لانه اضيف. معرب لانه اضيف يضيف الى ماذا؟ الى الهاء. وهو معرض طبعا والحركة هذي الفتحة هي حركة اعرابية - 00:01:04

وجئت من قبل زيد جئت من قبل زيد. قبلي هنا معرب اممني؟ نقول معرب. لماذا معرب؟ لانه اضيف لفظا الى زيد ما معي الا لفظ يعني هو هو مضاف من حيث اللفظ. والمعنى ايضا طبعا وسيأتي ما هو عكسه ان شاء الله - 00:01:28

لفظا لا يحتاج الى توضيح الذي يحتاج الى توضيح هو ما سيأتي وهو المعنى ان يكون مضافا اه معنا اما اذا كان مضافا لفظا فهذا واضح. فقبل مضاف وسيد المضاف اليه. غير مضاف والهاء مضاف اليه. اذا هل غير وقبل هنا في هذه الصورة معربات؟ ام -

00:01:47

نقول معربات لماذا؟ لانها اضيفت الصورة الثانية او حذف ما تضاف اليه ونوي اللفظ مدام نوي اللفظ اذا هو كانه موجود اذا اذا كان المضاف اليه موجودا في النية فإذا هو معرب ام ابني؟ هو ايضا معرب - 00:02:12

كقوله وهذا من شواهد قطر الندي ومن قبلي نادى كل مول قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف قائل هذا البيت مجهول الشاهد قوله ومن قبلي نادى ومن قبلي نادى لا يمكن ان نقول ان قبل مضاف ونادى مضاف اليه لان نادى فعل والفعل لا يضاف - 00:02:33

بالفعل لا يضاف ولا يضاف اليه. الفعل من حيث هو ليس الجملة الفعلية الفعل طيب ومع ذلك نلاحظ ان كلمة قبل معربة بدليل انها مجرورة بمن وعلامة جر الكسرة. كيف اعربت؟ نقول لانها مضافة - 00:02:53

طيب اين المضاف اليه؟ نقول محذوف وقد نوي لفظه وقد نوي لفظه. فالمنوي كالموجود طيب ما هو التقدير؟ التقدير هكذا. ومن قبل ذلك قبل مضاف وذلك مضاف اليه. كل ما في الامر اننا حذفنا ذلك. فالقاعدة تقول اذا اضيف - 00:03:11

قبل او بعد وما شابه ذلك الى شيء. وكان هذا الشيء منوي وجوده فانه يكون معربا ما دام انت نويت وجوده فهو معرب هذا كله يا اخوان لن افصل فيه كثيرا لانه قد مر بكم مرارا في كتب كثيرة - 00:03:33

انا احاول ان افصل اكثر في الاشياء الجديدة اما هذا ليس جديدا عليكم اذا قال الشاهد فيه قوله ومن قبلي ومن قبلي حيث اعرب قبل اذا قبل هنا معرب لماذا؟ كيف عرفنا انه معرب - 00:03:52

آآ نقول انه جر بالكثر. هذي كثرة اعراب طيب هل هو مضاف ام غير مضاف؟ نقول هو مضاف كيف عرفنا انه مضاف؟ لانه لم ينون

لو لو كان غير مضاف لقال ومن قبل - [00:04:08](#)

ومن قبل لكنه لما نزع التنوين عرفنا انه قصد الاضافة لانكم تعرفون ان التنوين والاضافة لا يشتميان. كاني تنوين وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني تذكرون هذا البيت انشدناه مرارا - [00:04:24](#)

اذا حيث اعرب قبل من غير تنوين لانه حذف المضاف اليه ونوى لفظه. يعني نوى اللفظ موجودا بقلبه وكأنه قد قال ومن قبل ذلك مثلا. والمحذوف المنوي الذي لم يقطع النظر عنه - [00:04:43](#)

ما حكمه؟ مثل الثابت اي كأنه ثابت وموجود امامك في الجملة. تتعامل معه على هذا الاساس تتعامل معه كأن كلمة ذلك موجودة وهو لو لو وهو لو ذكر وهو لو ذكر هذا المحذوف لم ينون. نعم لو قلنا ومن قبل ذلك لا لا نقول من قبل ذلك - [00:05:01](#)

لا نجمع بين التنوين والاضافة اذا ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف كما قال ابن عقيل وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون كما رأيت في البيت. الا اذا حذف ما تضاف اليه - [00:05:21](#)

ولم ينوى لفظه ولا معناه فتكون حينئذ نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الامر من قبل لماذا نوننا هنا؟ لاننا قطعناه عن الاضافة وهنا لم ننوي وجود المضاف اليه لا لفظا ولا معنى - [00:05:47](#)

اذا هو مجتث عن الاضافة مقطوع عن الاضافة. ليس هناك اضافة اصلا واضح كيف نتعامل معه؟ نقول ينون ويعامل معاملة النكرات كما تقول من رجل تقول من قبل ومن بعد وهذه قراءة قرأ بها بعضهم لله الامر من قبل - [00:06:08](#)

ومن بعد اذا هنا هل اظيف؟ لا والدليل انه لم يظف وجود ايش؟ وجود التنوين فالتنوين والاضافة لا يجتمعان. اذا جاء التنوين ذهبت الاضافة هنا جاءت الاضافة تسحب التنوين. ما دام عندنا تنوين هنا اذا من الذي ذهب - [00:06:29](#)

ذهب ذهبت الاضافة ومنه قراءة من قرأ لله الامر من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينهما قرأ كذلك ابو السمان والجحدري وعون العقيلي. كما ذكر ذلك ابو حيان في بحره المحيط - [00:06:50](#)

وكقوله فساغ لي الشراب وكنت قبل. اكاد اغص اغص بفتح الهمزة والغين. ليس اغص اغص هذا الفصيح الشراب وكنت قبل اكاد اغص بالماء الحميم هذا البيت ايضا شرحناه في شرح القطر وغيره من الكتب - [00:07:08](#)

وله قصة البيت ليزيد ابن الصعد حدث ابو عبيدة قال كانت بلاد غطفان مخصبة اه فرعت فرعة بنو تميم وفرع بني تميم من الصحة ناحية منها. فغار الربيع بن زياد العبسي على يزيد بن الصعق - [00:07:29](#)

وكان يزيد في جماعة من الناس فلم يستطعه الربيع فاقتل على سروح بني جعفر والوحيد ابن الكلاب فاخذ نعمه فحرم يزيد على نفسه النساء والطيب حتى يغير عليه يعني ينتقم منه - [00:07:49](#)

فجمع قبائل شتى فاشتاق نعمها كثيرة له ولغيره واصاب عصافير النعمان ابن منذر وهي ابل معروفة عندهم ففي ذلك يقول يزيد بن سعد ابيات منها بيت الشاهد ومنها قول الا ابلغ لديك ابا حريف - [00:08:04](#)

وعاقبة الملامة للمنيم فكيف ترى معاقبتي وسعي باذواد القصيبة والقصيم الى ان قال فصاغ لي الشراب وكنت قبل اكاد اغص بالماء الحميم وكنت قبل ماذا يقصد؟ يعني انه يقول لما غاروا علينا في ذاك الوقت انا كنت ما استطيع ان اتلذذ بالحياة ولا ان اتلذذ -

[00:08:21](#)

بالطعام لما انتقمت واخذت حقي ساغ لي الشراب الان وطابت لي الحياة. هذا هو المعنى العام صاغ الشيء يعني سهو لجريانه في الحلق. اغص مضارع من الغصص بالتحريك هو اعتراض اللقمة ونحوها - [00:08:44](#)

في الحلق حتى لا تكاد تنزل الماء الحميم وهذا من غرائب اللغة ما يسمى بالاضداد. وهو ان يأتي الشيء بمعنى الشيء وظده. مثل كلمة مثلا آآ جون جو جيم واو نون. ما معنى - [00:09:02](#)

الجون يطلق في اللغة العربية على الابيض ويطلق على الاسود هذا يسمى عش بالافضاد والليل اذا عسعس الفعل عسعس يطلق على معنى اقبل ويطلق على معنى ادبر من ايش؟ من الاضداد - [00:09:21](#)

طيب وهكذا في كتب هناك كتب مجموعة كتب الاضداد في اللغة العربية هذا مستقلة في التصنيف فهذا من هذا الباب الحميم

الحميم في اللغة العربية من الاضداد يطلق على الماء البارد ويطلق على الحار - 00:09:38

المولين الذي فعل ما يلام عليه. المعنى لم يكن يهنأ لطعام ولا يلذ لي شراب بسبب ما كان لي من الشار عند هؤلاء. فلم ما غزوتهم

واطفأت لهيب صدري بالغلبة عليهم ماذا حصل؟ ساغ شرابي - 00:09:55

ولذة حياتي اذا انت اذا كانت عندك مشكلة بينك وبين عدو انتقمتم من عدوك هذا يعني نفرك الله عليه واظهرك عليه لك ان تستشهد

بهذا البيت وتقول الان صاغ لي الشراب - 00:10:12

وكننت قبل اكاك اغص بالماء الحميم مع انه ماء بارد الحميم هنا معنى بارد ماء بارد مع ذلك كننت اغص به لاني كننت مهموم والشاهد

قوله وكننت قبل اكاك اعربه - 00:10:29

اعربوا والدليل انه من اول وقطعوا النظافة والدليل انه ممنون لانه قطع وعن اضافته لفظا وما لا مساء غلي الشراب وكننت قبل ان اكاك

اغص بالماء الحميمي ثم قال هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها. اذا ما هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها هذه الاسماء قبل

وبعد - 00:10:48

واول ودونو والجهات الست. نقول تعرب في ثلاث حالات نعيدها اذا اضيف لفظا مثل جننتك من قبل زيد. الحالة الثانية اذا اذا حذف

المضاف اليه ونوي لفظه مثل ومن قبلي نادى - 00:11:13

اي ومن قبل ذلك الحالة الثالثة اذا قطع عن الاضافة لفظا ومعنى. مثل قراءة لله الامر من قبل ومن بعد. هذه الصور الثلاثة هذه هي

الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها. اما الحالة الرابعة التي تبني فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه - 00:11:32

دون لفظه يعني ايش يعني يختلف عن اي حالة عن الحالة الثانية التي ذكرناها وهي ومن قبل ذلك فهناك نحن نويينا لفظة ذلك. الان لن

ننوي اللفظ وانما سننوي المعنى - 00:11:52

المعنى العام طيب فانت اذا حلفت المضاف اليه نويت معناه ولم تنوي لفظه معنا من؟ معنى المضاف اليه الذي حذفته نويت معناه

ولم تنوي لفظة معينة. في هذه الصورة فقط - 00:12:16

تكون يكون هذا الاسم مبني على الضم فقط. اما الصور الثلاثة التي تقدمت كلها تكون ايش؟ معربات. طيب سيقول قال وما يدريني

انا هل هو نوى اللفظ ام نوى المعنى - 00:12:33

طيب نقول هذا الامر يعود الى النية وهذا ما قرره السيوطي وغيره ان النيات لها مدخل في اللغات النية احيانا تتحكم في كيف نتكلم

نحن اذا نويت كذا فتقول كذا واذا نويت كذا تقول كذا - 00:12:45

مثلا انا متى اقول يا رجل؟ ومتى اقول يا رجلا؟ حسب النية اذا نويت رجلا معينا تقول يا رجل واذا نويت رجلا مبهما نكرة المقصودة

تقول يا رجلا من المحاكم هنا؟ النية - 00:13:03

اذا الان نقول وكذلك ايضا انت لما تقرأ الجملة اذا رأيتها اذا رأيت الكلمة مبنية على الضم لله الامر من قبل اذا رأيت الضمة فاعرف انه

مبني لوجود ميم فلو كانت من هنا يعني لو كانت قبل معربة لقال ومن من قبل او من قبلي لكن لما جاء بالضمة مع وجود ميم فاعلم

انه مبني - 00:13:19

ايضا انت الجملة تستطيع ان تستنبط منها انه مبني ام مهرب طيب والحاكم في هذا هي النية كما قلت لكم قال اما الحالة الرابعة التي

تبني فيها من تبني فيها قبل وبعد واول ودون والجهات الستة - 00:13:46

فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه اي معنى معنى الشيء الذي حذفته هو ما ما المضاف اليه دون لفظه اي لم تنوي اللفظ مثل

بيت ومن قبلي نادى كل مولى قرابة - 00:14:03

فانها تبني حينئذ على الضم. نحو لله الامر من قبل ومن بعد. فنقول من حجر وقبله اسم مبني على الضم في محلي اه جر ومن بعد

ايضا نلاحظ انه مبني على الضم فهنا قبل وبعد مبنيان على الضم لماذا؟ لانهما - 00:14:19

لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه معناه فانها تبني حينئذ على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله من تحت عريض من

علو شاهد من تحته من علو اسمان مبنيان على الضم لماذا؟ لان المضاف اليه حذف ونوي معناه ولم ينوي اللفظ - 00:14:37

هذا البيت لابي النجم العجلي يصف فيه الفرس من ارجوزة له يصل فيها اشياء كثيرة واول هذي الارجوزة الحمد لله العلي الاجل لي
الواسع الفضل الوهوب المجزل. هذا البيت فيه شاهد صرفي - [00:15:37](#)

وفيه شاهد ايضا بلاغي من يذكر ذكرناه في شرح مئات المعاني والبيان وفي مواضع اخرى الشاهد قوله شاهد ليس له علاقة بالدرس
يعني فائدة الحمد لله العلي الاجل لي فك الادغام - [00:15:51](#)

وكان الواجب ان يقول الحمد لله العليل اجل العلي الاجل. فهنا خالف القياس. وهذي من امثلة البلاغيين على الكلمة التي قد تكون
يعني فصيحة لكنها خالفت القياس آ فمن شروط يعني عفوا من شروط فصاحة الكلمة عند البلاغيين ان لا تكون - [00:16:06](#)

الا تكون مخالفة للقياس فاذا خالفت القياس لا تكون فصيحة ويمثلون بهذا بهذا البيت الحمد لله العلي الاجلي. قالوا هذا يعني
الاجلي هنا غير فصيح لماذا؟ لانه خالف القياس. حيث القياس ان يقول الحمد لله - [00:16:31](#)

الله العلي الاجل يجب الادغام هنا ولا يجوز الفك آ نعم اقضوا مأخوذ من القب وهو دقة الخصر وضمور البطن وقوله من علو يعني
من علوه وهو ظهره اه ما هو الشاهد - [00:16:46](#)

فيه شاهدان من تحت ومن علو بني الظرفان على الضم لان كلا منهما قد حذف منه لفظ المضاف اليه ونوي معناه. هكذا قالوا وهو
كلام خال عن التحقيق عنا قوافي الارجوزة كلها مجرورة كما رأيت في البيتين الذين انشدناهما في اول الكلام على هذا الشاهد -
[00:17:14](#)

ويكون قوله اه من علو مجرور لفظا بمن ويكون من الحالة الثانية التي حذف فيها المظار ونوي لفظه ويكون استشهد الحالة الرابعة
بقوله من تحت وحده فاحفظ ذلك ولا تكن اسير التقليد. يعني يريد ان يقول الشيخ محي الدين - [00:17:39](#)

ان ان الصواب ان نقول ان الشاهد هنا في موضع واحد وهو من تحته. من تحته نعم نكون قد حذف المضاف اليه ونوي معناه. اما من
علو فيقول هذا القراءة غير صحيحة - [00:17:58](#)

الصواب ان نقرأ البيت من علي من علي من علي ليس فيها شاهد لهذا المبحث الذي تقدم وهو عند قول الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قرابة. طيب ما دليلك؟ قال دليلي لان القصيدة كلها - [00:18:12](#)

اه مكسورة اللام الحمد لله علي الاجلال من واسع الفضل الوهوبي المجزي لي طيب لكن قد يقول قائل انها حصل فيها اقواء الذي
شرحناه في درس قريب الله اعلم. لكن هذا هو رأي محي الدين ويوصي بالا تكون اسير التقليد - [00:18:29](#)

رحمة الله عليه طيب نعود اقبوا من تحت وعريض من عدو وحكى ابو علي الفارسي ابدأ بذا من اول من اول من اول ثلاث لغات بضم
اللام وفتحها وكسرهما. كيف نخرج؟ قال فالضم - [00:18:50](#)

هذا هو الشاهد للماء للحالة الرابعة. فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى. يعني حذف المضاف اليه ونوي معناه. طبعاً هذا المعنى
يقدر في كل بكل جملة بما يناسب السياق طيب؟ مثلاً لله الامر من قبل ومن بعده قدروها بان تقدير الله الامر من قبل الغلب ومن -
[00:19:12](#)

بعد الغنم الان نتكلم عن غلبت الروم طيب اذا هذا هو توجيه الضم. طيب ابدأ بذا من اول ما تخريجه قال والفتح على الاعراب انه
معرض من اوله معرض لعدم نية المضاف اليه لفظاً ومعنى - [00:19:32](#)

طيب اذا كان معرباً لماذا اعرب؟ نقول لانه لم ينو المضاف اليه لا لفظاً ليس هناك مضاف اليه. هو مقطوع عن الاضافة فليس
هناك مضاف اليه لال افضل ولا معنى. اذا يكون من اي قبيل - [00:19:56](#)

يكون من الحالة التي مثلنا لها بقراءة لله الامر من قبل ومن بعد التي هي الحالة الثالثة ومثلنا لها بقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلاً وقلنا هناك في هذه الحالة يكون نكرة ويكون منوناً. طيب يرد هنا سؤال - [00:20:11](#)

وهو اذا كان الامر كذلك اذا كانت معربة فلماذا هذه الفتحة لماذا لم ينون واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل نقول لانه
ممنوع من الصرف ممنوع من الصرف - [00:20:28](#)

لماذا منع من الصرف لوجود علتين؟ الوصفية ووزن الفعل اول هذا على وزن الفين التخريج للغة الثالثة ابدأ بذا من اولي هذا سهل

والكثر على نية المضاف اليه لفظا يعني نوينا وجود المضاف اليه اللفظان. يعني يكون من قبيل اي بيت - 00:20:44
ومن قبل نادى كل مولى قرابة. يعني ومن قبل ذلك ومن قبل ذلك نوينا كلمة ذلك نوينا لفظها. فكذلك هنا ابدأ بذا من اول اي من اول
كذا من اول كذا. فهذا الشيء يعني كلمة كذا هنا نقدرها بما يناسب السياق. فاذا هناك مضاف اليه موجود لفظا. والمنوي كالثابت -

00:21:08

كما قلنا لكم قبل قليل واضح؟ اذا ابدأ بذا من اوله ابدأ بذا من اول ابدأ بذا من اول ابدأ بذا من اول هذي الحالة الرابعة ابدأ بذا من اول
هذي الحالة الثالثة - 00:21:32

ابدأ بذا من اول هذه الحالة الثانية تمام ثم قال وقوله ناويا ما عدم مراده انك تبنيها على الضم متى؟ اذا حذفت ما تضاف اليه
ونويته معنى لا لفظا ثم قال واشار بقوله واعربوا نصبا - 00:21:49
من الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ونمي ولفظه ولا معناه ماذا نفعل فيه؟ معرب منون نكرا فانها حينئذ نكرة فانها فانها
تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار. نعم. طبعاً اذا لم يدخل عليها جار - 00:22:14
ماذا نفعل بقبل وبعد؟ تنصب لماذا؟ لانها ظروف اما اذا دخل عليه جار فانها تجر. هذا امر بدهي. فان دخل عليها جرة نحو من قبل
ومن بعد. طيب اذا لم يدخل عليها من - 00:22:39

تتنصب مثال فساغني الشراب وكنت قبل. لاحظ منصوب على الظرفية. ولم يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثانية
لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين. كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثله مثلها - 00:22:54
او مثلها ثم قال ابن مالك وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف الشرح يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه.
نعم لابد اذا اردت ان تحذف شيئا لابد من وجود علامة او قرينة او دليل - 00:23:17

لا تحذف عبثاً او اعتباطاً فهو يقول لك هنا المضاف احيانا العرب تحذفه لقرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه هذا كثير جدا
جدا فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشرب فاشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم - 00:23:44
هناك مضاف محذوف تقديره اي حب العجل ماذا صار يا اخوان؟ لاحظوا الان اشربوا في قلوبهم حبا العجلي. هذا اصل الكلام حب
هذا مفعول به وهو مضاف. والعجلي مضاف اليه - 00:24:10

ما الذي حصل حذفنا المضاف وهو حب واقمنا المضاف اليه مقامه وهو العجل انتصب بانتصابه يعني اخذ حكمه الاعرابي. ما حكم
حبه الاعرابي؟ النصب صح؟ نعطي له لمن؟ نعطي للعجل لانه حل محله - 00:24:30

واضح؟ الشيء اذا حل محل الشيء اخذ حكمه مرة اخرى حذفنا المضاف وهو حب واقمنا المضاف اليه مقامه وهو العجل. واخذ العجل
الحكم الاعرابي الذي كان موجودا في كلمة حب وهو النصب. فصارت الآية واشرب - 00:24:47

في قلوبهم العجل واضح؟ اشربوا في قلوبهم العجب ما الذي سوغ لنا ان نفعل هذا ما الذي سوغ حذف المضاف واقامة المضاف
للمقاومة وجود قرينة تدل على ذلك. كيف؟ لان العجل لا يشرب - 00:25:04

العجل لا يشرب في قلوبهم وانما الذي يشرب هو حب الشيء او بغض الشيء ايه وكقوله تعالى وجاء امر ربك هذا طبعاً على مذهب
الاشاعرة والمتكلمين الذين يأولون صفة المجيء - 00:25:25

وهم عندهم يقولون اي امر ربك اصل الكلام جاء امر ربك ويقولون جاء فعل وامر فاعل وربك وهو مضاف وربك مضاف اليه جاء امر
ربك جاء فعل امر فاعل وهو مضاف وربك مضاف اليه. ما الذي حصل؟ حذف المضاف وهو امر - 00:25:42

واقيم المضاف اليه مقامه وهو ربك فاخذ حكمه الاعرابي وهو الرفع الذي كان موجودا في كلمة امره صارت الآية وجاء ربك طيب ما
هي القرينة التي جعلتهم يفعلون هذا؟ قالوا لان الله عز وجل آآ لان المجيء هو من صفات المخلوقين. فاذا قلنا ان الرب يجيء فقد -

00:26:03

شابه المخلوق والله عز وجل لا يشبه المخلوقين لانه ليس كمثله شيء هكذا قال الاشاعرة والمتكلمون والمخالفون لاهل الحديث واهل
السنة اما نحن فنقول اقول آآ ان مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة ومذهب السلف - 00:26:26

هو خلاف هذا خلاف ما قرره المصنفون وللصواب ان نقول ان الاية ليس فيها حذف مضاف وليس فيها اقامة مضاف اليه مقامه. الله عز وجل هنا قال وجاء ريك معناها جاء ريك. طيب كيف يجيء؟ لا ندري - [00:26:45](#)

الكيفية مجهولة لكن معنى المجيء معلوم فنقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيامة كما يليق بجلاله ومجيئه سبحانه وتعالى لا يشبه مجيء المخلوقين الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - [00:27:02](#)

بل نثبت الاية على ظاهرها وهكذا نفعل مع بقية ايات الصفات قد شرحنا ذلك بالتفصيل في شرحنا على الواسطية بحمد الله وكقوله تعالى وجاء امر ريك اي امر ريك فحذف المضاف وهو حب - [00:27:19](#)

وامر الحب في الاية الاولى وامر في الاية الثانية واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه ثم قال وربما جر الذي ابقوك ما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلاً لما عليه قد عطف - [00:27:37](#)

الشرح قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً. يعني كيف يعني عكس ما قلناه قبل قليل. قبل قليل ونحن ماذا قلنا؟ قلنا يحذف المضاف - [00:27:56](#)

ويحل المضاف اليه مقامه ويأخذ اعرابه صح؟ الان نقول احياناً بعض العرب او احياناً العرب ماذا يفعلون؟ يحذفون المضاف ولما يحل محله المضاف اليه لا يأخذ عراضه لا يأخذ بل يبقى مجروراً كما كان - [00:28:19](#)

لكن له شروط قال قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً. كما كان عند ذكر المضاف اي كما لو كان المضاف كما لو كان المضاف موجوداً لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلاً لما عليه قد عطف. او بعبارة اخرى - [00:28:37](#)

ان يكون المحذوف معطوفاً على مضاف بمعنى كما في البيت التالي طيب كقول الشاعر وكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقدوا بالليل نارا كل امرئ تحسبين امرأً ونار توقدوا بالليل نارا - [00:28:56](#)

البيت لابي دواد الايادي اسمه جارية ابن الحجاج كل الهمزة هذه للاستفهام الانكاري واعراب كله لماذا كله منصوب؟ لان هو مفعول اول لتحسبين وكما تعلمون تحسبين من تحسب من من اخوات ظنه التي تنصب مفعولين - [00:29:18](#)

كل مفعوله الاول وهو متقدم. وامراً هذا مفعوله الثاني ونار توقدوا بالليل نارا نعم الشاهد قوله ونار ونار وكل امرئ تحسبين امرأً ونار قال قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل. يعني اصل كلام من يقول اكل امرئ تحسبين امرأً - [00:29:37](#)

وكل نار توقدوا بالليل اي وتحسبين كل نار توقدوا بالليل نارا الجواب ليس كذلك. ليس كل امرئ تحسبين امرأً وليس كل نار توقد بالليل فهي نار طيب اذا قال ونار حيث حذف المضاف وهو كل - [00:30:10](#)

الذي قررناه في اعراب البيت طيب نعم ماذا قال في اعراب البيت؟ قال ونار الواو عاطفة ونار والمعطوف محذوف. والتقدير وكل نار وكل نار كل منصوب لانه معطوف على منصوب - [00:30:33](#)

وهو مضاف وناري مضاف اليه. ما الذي حصل؟ باختصار كل نار الذي حصل اننا حذفنا المضاف وهو كل واقمنا المضاف اليه مقامه وهو نار فكان يجب ان ان ينتصب بانتصابه صح؟ ان يأخذ اعرابه كما فعلنا في المبحث السابق. الان ماذا حصل؟ بقي كلمة نار الذي هو مضاف اليه - [00:30:55](#)

بقي مجروراً كما هو لم يتغير. كما لو كان المضاف موجوداً لذلك قال شعر ونار منار مضاف اليه في الاصل وذلك المعطوف المحذوف وهو المضاف هو المعطوف على كل امرئ المتقدم. طيب نقرأ الشاهد قال قوله - [00:31:17](#)

ونار حيث حذف المضاف وهو كل. الذي قدرناه في اعراب البيت وابقى المضاف اليه مجروراً كما كان قبل الحذف. من المضاف اليه نار لتحقق الشرط الشرط موجود وهو ان المضاف المحذوف وهو كلمة كل - [00:31:39](#)

معطوف على مماثل له. وهو كلمة كل المذكورة في اول البيت واضح؟ اذا اذا من شروط هذا الاسلوب ان تكون الكلمة المحذوفة مماثلة لكلمة مذكورة وقد عطف عليه فنحن ماذا حدثنا؟ كلمة كل - [00:31:56](#)

طيب كل هذي معطوفة على ماذا؟ معطوفة على كلمة كل المذكورة في اول بيت وكل وكل يتشابهان ولا لا؟ بل هما متماثلان بالضبط هذا من شروطه ونبه في الحاشي سابقاً انه لا بد ان يكون مماثلاً له. وهذه مماثلة قد تكون في اللفظ وقد تكون في المعنى -

طيب وهنا مماثل له لفظا ومعنى وهو ان المضاف المحذوف معطوف عن ماث له وهو كل في قوله اكل امرئ نعود الى ابن عقيل اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا. والتقدير وكل نار - [00:32:33](#)

وحذف كل وهو المضاف وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها وهو كلمة نار. والشرط موجود. وهو العطف على مماثل المحذوف العطف على مماثل المحذوف. وهو كل في قوله اكل امرئ - [00:32:52](#)

طيب ثم قال وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ كما حصل في البيت قبل قليل لبيت ابي دود اليايدي. طيب كان المحذوف مماثل للمذكور بالظبط. كل كل - [00:33:12](#)

يقول لك الان احيانا العرب تحذف المضاف وتبقى المضاف اليه مجرورا ولكن المحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له. يعني شيء يقابله وهذا ايضا مقبول. كقوله تعالى اتريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة - [00:33:29](#)

والله يريد هذه قراءة غريبة وعجيبة. والله يريد الاخرة واذكر ان ابن هشام في شرح الشذور ذكرها يعني. والله يريد الاخرة في قراءة من جر الاخرة. ما هو التقدير؟ واضح جدا - [00:33:49](#)

تريدون عرض الدنيا والله يريد ما الذي يقابل العرض؟ العرض هو الذي يعرض ويزول طيب ما عكس الشيء الذي يزول؟ ما عكسه؟ ما مقابله كلمة الباقي او الدائم ونحو ذلك - [00:34:06](#)

التقدير هكذا والتقدير تريدون عرض الدنيا والله يريد باقي الاخرة والله يريد باقي الاخرة. اذا نقول يريد فعل مضارع والفاعل هو باقي هذا مفعول به وهو المضاف والاخرة مضاف اليه. ما الذي فعلناه؟ حذفنا المضاف - [00:34:26](#)

وهو باقية واقمنا المضاف اليه مقامه وهو الاخرة الا اننا لم نعطه اعرابه بل جعلناه مجرورا كما هو والشرط هنا ليس آ مثل الشرط الاول يعني بمعنى كلمة باقي ليست مماثلة لكلمة عرض بل هو شيء يقابله وهذا - [00:34:52](#)

العرب احيانا انهم يحذفون شيئا يقابله وليس مماثلا له. قبل قليل في بيت ابي دود اليايدي حذفنا كلمة كل وعطفناها اصلا على كلمة كل فهو مماثل كل كل موافق. اما الان ليس مماثلا بل شيء يقابله. فالعرض يقابله - [00:35:13](#)

الباقي. مثل الخير يقابله الشر وهكذا والتقدير والله يريد باقي الاخرة. هذي قراءة سليمان بن جمار المدني كما ذكر ذلك ابو حيان في البحر المحيط طيب والتقدير والله يريد باقي الاخرة. ومنهم اي من العلماء او من النحاة من يقدره هكذا. والله يريد عرض الاخرة

- [00:35:34](#)

حينئذ يكون مماثل ام مقابل مماثل فيكون مثل بيت ابي دود والله يريد عرض الاخرة فيكون محذوف على هذا مماثلا للملفوظ به والاول اولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح. لماذا قال ابن عقيل ان الاول اولى؟ كانه لمح اشكالية المعنى - [00:36:12](#)

لان الاخرة ليست عرضا بل هي يعني اه باقية ودائمة اما الدنيا فهي عرض زائل. يعرض ويزول ويذهب لكن دعونا نقول لو اردنا ان نقدرها والله يريد عرض الاخرة هل له وجه - [00:36:36](#)

هل له وجه؟ حاشية؟ قال ابن جني في المحتسب وجه جواز ذلك هاي جواز هذا التقدير على عزته وقلة نظيره انه لما قال تريدون عرض الدنيا جرى ذكر ذلك العرض فصار كأنه اعاده ثانية. فقال عرض الاخرة - [00:36:51](#)

ولا ينكر نحو ذلك. الا ترى الى بيت الكتاب؟ يعني كتاب وكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقدوا بالليل نارا. يعني يريد ان يقول ان تكرر كل ليس معيبا. والحقيقة ان سيمويه نسبة لابي دؤاد وهو في هذا موضوع اخر - [00:37:13](#)

هذا موضوع اخر اذا على كل حال اه اذا قدرته والله يريد عرض الاخرة فهذا يكون مماثل واذا قدرته والله يريد باقي الاخرة فهذا يكون شيئا مقابل مقابلا له كما قال ابن مالك - [00:37:32](#)

ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل بشرط عطف وازافة الى مثل الذي له اضفت. اول اول الشرح يحذف المضاف اليه يحدث من المضاف اليه. قبل قليل كنا نحذف من - [00:37:49](#)

المبحث السابق وقبل السابق كنا نحذف المضاف. الان لا الان سنحذف المضاف اليه والمضاف قال ويبقى المضاف كحاله لو كان

مضافا طيب اذا اعتبرنا انه توجد عملية اضافة هل تأتي بالتنوين او نحذفه؟ نحذف التنوين. قال فيحذف تنوينه - [00:38:06](#)

قال واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول. كقوله قطع الله يدا ورجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - [00:38:29](#)

تمام قطع الله يده ورجل من قالها ليس فيها اشكال لان رجل مضاف ومن مضاف اليه اسم وضوء موصول في محل جر مضاف اليه لكن الاشكال في الاول الله يدا يد من - [00:38:52](#)

يد من المضاف اليه ماذا حصل له حذف كان الواجب ان يقول قطع الله يد من قالها يد مضاف ومن ومن قالها مضاف اليه ماذا حصل؟ حذف المضاف اليه واحد - [00:39:08](#)

اثنين وابقى المضاف على حاله ما معنى ابقى على حاله؟ يعني اعتبرنا كأن المضاف اليه موجودا كأن عملية الاضافة ما زالت موجودة. وحينئذ تأتي بالتنوين ام نحذفه حذفناه كما رأيته. قال قطع الله يدا - [00:39:24](#)

لم ينون ولم يقل قطع الله يدا وهذا هو الواجب لانه في الظاهر لا توجد اضافة. لكن نحن تعاملنا معه كأن الاضافة موجودة لذلك قلنا قطع الله يدا بدون تنوين - [00:39:44](#)

اذا التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها قال فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها يد مضاف ومن قالها مضاف اليه ما الذي سوغ لنا هذا الحذف؟ قال لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه. اي اي دل الثاني على الاول. اسلوب الجملة كاملا انت تكمل - [00:39:58](#)

الكلام اقرأ الكلام. قطع الله يده ورجل من قالها. مباشرة انت تفهم ان المعنى والتقدير والسياق هكذا قطع الله يد من قالها رجل من قالها. النصف الثاني من الجملة هو الذي ساعدنا على الحذف في النصف الاول - [00:40:19](#)

واضح لذلك هو قال اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول الذي حذفناه من الاسم الاول هو نفسه موجود في الاسم الثاني قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - [00:40:37](#)

ومثله قوله سقى الأراضين سقى الأراضين الغيث سهلا وحزنها وعجزه فنيطة عرى الامال بالزرع والضرع. الحزن ما غلظ طبعا قائد البيت مجهول الحزن ما غلبوا من الارض والسهل بخلافه يعني ما سهل من الارض اللين - [00:40:55](#)

وفي منه حديث اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلة وانت تجعل الحزن بفتح الحاء وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. يعني تجعل الطريق الوعر الغليظ تجعله سهلا وليس الحزن - [00:41:20](#)

يعني علقت ومنه حديث ذات انواط تعليق ذكرنا هذا في شرح القواعد الاربعة ومنه منه قول الاصوليين تحقيق المناط ونحو ذلك المناط يعني مكان تعليق الحكم العرى جمع عروة و اضافته الى الامال كاظافة الاظفار الى المنية في قولهم نشبت اظفار المنية بفلان. الظرع هو هو لذات لذات الظع - [00:41:36](#)

اه لذات الظلف كالثدي للمرأة. المعنى ان المطر قد عم الارض سهلا وحزنها. اي كلها. فقوي رجاء الناس في نماء الزرع وغزارة اللبان الشاهد قوله نعود الى البيت سقى الأراضين - [00:42:08](#)

الغيث سهل وحزنها نعم قوله سهل وحزنا سهلة وحزنا. حيث حذف المضاف اليه الشاهد كلمة سهلة سهلة حذف المضاف اليه وابقى المضاف ما هو المضاف؟ قوله سهلا ابقاه مثل ما هو هذا مثل كلمة يده - [00:42:26](#)

ابقاه على حاله كأن المضاف اليه موجود. لذلك نزع منه ايش؟ التنوين من غير تنوين وحذف المضاف اليه ما تقديره؟ سهلا وحزنها ما الذي سوغ لي ان احذف المضاف اليه من سهل؟ نقول وجود نظيره في حزنها - [00:42:48](#)

وواضح ان التقدير سهلا وحزنها لانه موجود في الثاني. اذا نقول لدلالة الثاني انا الاول وذلك لتحقق الشرطين العطف الواو موجودة. وكون المعطوف مضافا الى مثل المحذوف وكان الاصل الكلام سقى الغيث الاراضين سهلا وحزنها - [00:43:09](#)

ما يعرف هذا التركيب سقى فعل الغيث فاعل الاراضين آآ مفعول وسهلا بدل من الاراضين وبدل المجرور اه بدل المنصوب منصوب. وحزنها معطوف على سهلا والمعطوف على المنصوب منصوب نوع البدل بدل بعض من كل لان السهول - [00:43:32](#)

او السهل والحزن هي بعض من الارض وليس كل الارض واضح يا اخوان نعود الى ابن عقيل قال سقى سقى الاراضين الغيث سهلا

وحزنها. التقدير سهلا وحزنها. فحذف ما اضيف اليه سهل. لدلالة - 00:43:56

ما اضيف اليه حزن عليه. هذا تقرير كلام المصنف. وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول يعني ليس شرطا ان يعطف المضاف الى مثل المحذوف كما حصل معنا في هذه الامثلة. بل احيانا قد يحصل هذا بدون هذا - 00:44:32 كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة كما عطفت مولانا عليه العواطف وذكرناه قبل قليل. فحذف ما ما اضيف اليه قبل فحذف ما اضيف اليه قبل وابقاه على حاله لو كان مضافا - 00:44:52

اضيف ما اضيف اليه قبل طيب قبل هو المضاف والمضاف اليه حذف وابقاه على حاله لو كان مضافا لذلك بدليل انه نزع ايش؟ التنوين. ولم يعطف عليه مضاف الى مثل ذلك المحذوف. والتقدير ومن قبل ذلك - 00:45:11 اذا ليس هناك عطف آ لم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف. لم يحصل فيه كما حصل في سقى الاراضين سهلة وحزنها. او ليس لم يحصل فيه كما حصل في قطع الله يده ورجل من قالها ما عطفنا شي مماثل له - 00:45:30 ومثله قراءة من قرأ شذوذا فلا خوف عليهم فلا خوف برفع خوف نقول خوف مضاف والمضاف اليه محذوف بدليل والدليل انه محذوف اننا نزعنا منه التنوين تمام والتقدير هكذا اي فلا خوف فلا خوف شيء عليهم - 00:45:47 فخوف مضاف وشيء هذا هو المضاف اليه وقد حذف وتلاحظون انه لم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف ما يريد ابن عقيل من هذه الامثلة ان هذا الشرط الذي قاله ابن مالك يعني هو - 00:46:14

هو الذي اشترطه بن مالك نعم صحيح ولكن يقول ابن مالك يقول ابن عقيل احيانا قد يحصل هذا بدون وجود هذا الشرط وهذه القراءة التي اوردها ابن عقيل وقال انها شاذة هي قراءة ابن محيصة - 00:46:29 قراءة ابن محيصة واما الجمهور آقرأ الجمهور بالرفع والتنوين فلا خوف بالتنوين لانه مقطوع عن الاضافة اه وهناك حاشية اقرووها للفائدة. حاشية رقم واحد والحاشية رقم اثنين اقرأوا الفائدة - 00:46:44 وهذا الذي ذكره المصنف من ان الحث من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل هكذا قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - 00:47:03

تمام هذا هو الاصل كما اتفقنا. طيب ثم ماذا حصل هذا تقرير كلام سيبوي يقول فحذف ما اضيف اليه رجل الذي هو ايش؟ من قالها الثانية حذف وصلت الجملة هكذا. قطع الله يد من قالها ورجلا - 00:47:21 انتبهوا يرى الذي حصل هو العكس يقول رجله مضاف من قالها مضاف اليه قد حذف. فصار الكلام قطع الله يد من قالها ورجله. طيب ثم ماذا حصل ثم اقحم قوله - 00:47:41

ورجل اقحم بين شيئين بين المضاف والمضاف اليه من المضاف وهو يد من المضاف اليه الذي هو من قالها واضح اقحم بينهما اقحاما وكيف صارت الجملة الان؟ وصار قطع الله - 00:48:01 ورجل من قالها مضاف ومن قالها مضاف اليه ورجل هذه التي في الوسط هذه مقحمة بينهما فعلى هذا التقرير فعلى كلام ابن اه فعلى كلام سيبويه فعلى هذا يكون الحذف قد حصل من اين يا شباب؟ - 00:48:24

من النصف الاول او النصف الثاني قد حصل الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب المبرد الذي شرحناه لكم في بداية المبحث يكون قد حصل ايش؟ الحذف من الجزء الاول وليس من الثاني - 00:48:47 واضح طيب نقرأ الان مرة اخرى. قال ومذهب سيبويه ان الاصل هكذا قطع الله يد من قالها ورجل من قال هذا هو الاصل الاصيل. كانت الجملة هكذا واحد حذف ما اضيف اليه رجل - 00:49:01

هذه العملية الاولى فصارت الجملة هكذا قطع الله يد من قالها ورجلا ثم اثنين اقحم قوله ورجلا بين المضاف وهو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها مسار صارت الجملة هكذا قطع الله يد ورجل من قالها - 00:49:18

وهذا له امثلة تجدونها عندكم في الحاشية رقم ثلاثة له شواهد في كلام العرب يا من رأى عارضا اسروا به بين ذراعي وجبهة الاسد وقد جرى الخلاف المذكور بين مبرد وسيبويه في قول الشاعر وهو من شواهد المسألة ايضا يا تيم تيم عدي لا ابى لكم لا يلقينكم في

عمر وقول الاخر يا زيد زيد ليعملات تطاول الليل عليك فانزلي هذا البيت ذكرناه في شر قطر وهذه المسألة قد شرحناها ايضا اصلا كاملة في شرح قطر فعلى هذا يكون الحث من الثاني لا من الاول. وعلى مذهب المبرد بالعكس يعني قد حصل الحذف من الاول لا من

قال بعض شراح الكتاب وعند يكون الاسمان يعني يدا ورجله مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الاول ولا من الثانية. اذا صارت الاقوال كم؟ ثلاثة منهم من يقول ان الحذف حصى من الاول - 00:50:23

ومنهم من يقول ان الحذف حصل بين من الثاني ومنهم من يقول لا حذف اصلا لا من الاول ولا من الثاني وهذا الخلاف بين ثلاثة ائمة والمبرد طيب ثم قال ابن مالك - 00:50:44

بن مالك فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعاب فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بناء او نداء الشرح اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار. الاختيار يعني في ساعة الكلام ليس في الضرورة الشهرية في الكلام الطبيعي - 00:51:12 اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل ما هي الاشياء التي تشبه الفعل؟ والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه يعني نفصل بين المضاف والمضاف اليه - 00:51:35

المضاف بشرط ان يكون يشبه الفعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرفين او شبهه طيب امثلة مثال ما فصل فيه بينهما بمفعول مضاف. يعني قبل هذا يا شباب يجب ان تعلموا ان الاصل هو عدم الفصل - 00:51:54

الاصل عدم الفصل بين المضاف والمضاف اليه والان هو يبحث لك ويقول احيانا العرب تفصل بين المضاف والمضافين يعني انت تقول كتاب زيد هذا الاصل لكن اذا اردت ان تفصل بينهما هل يجوز ان تقول كتاب - 00:52:14

يوم الجمعة زيد فيكون كتاب مضاف وكتاب مضاف وزيد مضاف اليه ويوم الجمعة المقحمة بينهما. هذا هو السؤال الان. هذا هو البحث. هل يجوز الفصل بين مضاف ومضاف اليه؟ نقول نعم. يجوز الفصل - 00:52:33

بين المضاف والمضاف اليه اذا كان المضاف يشبه الفعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف او شبه. فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول مضاف قوله تعالى وكذلك - 00:52:46

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. سهل جدا قتل مضاف ثم اقفزوا اذهبوا الى كلمة شركائهم. يقول شركائهم مضاف اليه قتل مضاف شركائهم مضاف اليه اذا اصل الكلام قتل شركائهم قتل شركائهم كتاب زيد واضح؟ مضاف مضاف اليه - 00:53:01

ففصلنا بين المضاف والمضاف اليه بايش بكلمة اولادهم طيب ما الذي جوز لنا هذا؟ اولا نقول تأمل في كلمة قتل هي مصدر اذا ان يكون المضاف يشبه الفعل وهو المصدر ومعلوم ان المصدر يعمل عمل فعلي - 00:53:29

والشي الثاني اننا الشيء الذي فصلنا به بينهما هو كلمة اولادهم. ما يعرف اولادهم مفعول به لان القتل هذا مصدر يعمل عمل فعلي له فاعل وله مفعول من الفاعل؟ شركاء. شركائهم هو فاعلون في المعنى فهو من باب اضافة المصدر الى فاعله. وانتم تعرفون ان الفاعل قد يضاف الى فاعله وقد يضاف الى مفعوله - 00:53:48

مثال الساذج اكل محمد التفاحة هنا المصدر اضيف الى محمد محمد هو الفاعل واكل التفاحة محمد هنا اضفنا المصدر الى مفعوله. طيب اذا قتل شركائهم اولادهم اصله ان يقتل شركاؤهم اولادهم - 00:54:14

يقتل فعل شركاؤهم فاعل اولادهم مفعول. طيب حتى لا اطيل عليكم قتل مضاف وشركائهم مضاف اليه واقحمنا بينهما اولاد واعراب اولادهم هذا مفعول به. اذا هذا الفاصل الذي سيكون في الوسط اما ان يكون مفعولا به واما ان يكون ظرفا واو يكون - 00:54:38

كما سنرى الان ان شاء الله. هذا مثال المفعول به في قراءة ابن عامر بنصب اولاد وجر الشركاء قال ابن الجزري حاشية قال ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر. قال وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز - 00:54:59

الا في ضرورة الشعر. تأملوا هذا الكلام الخطير. طيب جمهور النحاة المصريين على ان هذا الاسلوب ان تفصل بين المضاف والمضاف

اليه بالمفعول به لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك - 00:55:20

قال السمخشري والذي حمله على ذلك انه رأى في بعض مصاحف شركاءهم اه شركائهم مكتوبة بالياء ولو قرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد اه شركاؤهم في اموالهم لا وجد في ذلك مندوها. قلت هو ابن الجزري والحق في غير ما قاله زمان الشافعي. ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالرأي والتشهي - 00:55:37

وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل؟ بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وذكر كلاما طويلا. اذا يعني الامر ليس هذي القراءة متواترة هذي قراءة متواترة - 00:56:00

اخذا الامام عن شيخه عن شيخه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز الطعن فيها بهذا الكلام. هذي قراءة ابن عامر وهي قراءة متواترة. ليست شاذة اذا ثم قال في قراءة ابن عامر بنصب اولاد وجري الشركاء نعود الى ابن عقيل - 00:56:16

قال ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف. الان الصورة الثانية الصورة الاولى فصلنا بين المضاف والمضاف اليه بمفعول الان سنفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر - 00:56:33

ما حكى عن بعض من يوثق بعربيته طيب ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها. ترك مضاف ونفسك مضاف اليه هكذا نقفز طيب ترك مضاف ثم نقفز ونقول نفسك مضاف اليه ثم اقحمنا بين المضاف والمضاف اليه كلمة يوما ما اعراب يوما ظرف -

00:56:55

وهو متعلق بترك لان ترك هو العامل فيه. وما الذي جعل تركي يعمل؟ نقول لانه مصدر يعمل عمل فعلي واضح ومثال ننتقل الصورة الثالثة. ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول - 00:57:19

المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف لا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعد وجر رسل طيب فلا تحسبن الله مخلفة مخلفة مضاف ثم نقفز رسله مضاف اليه - 00:57:37

واقحمنا بين المضاف والمضاف اليه كلمة وعده. ما اعراب وعده يقول مفعول به المفعول به لمن؟ لمخلف كيف مفعول به لمخلف؟ لانه مخلف اسم فاعل من اخلف يخلف فهو مخلف. وهو يعمل عمل فاعله. فاعله ضمير مؤسسته تقديره هو - 00:58:00

وعده مفعول به واضح اذا فصلنا بين المضاف والمضاف اليه بمفعول اسم الفاعل قبل قليل كنا نفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المصدر قتل اولادهم هنا بدل الماستر ايش جاء؟ اسم فاعل. هذا هو الفرق - 00:58:23

فلا تحسبن تحسب هذي من الافعال التي تنصب مفعولين من اخواتي ظن تحسب فعل والفاعل انت والله المفعول الاول منصوب على التعظيم ومخلفة مفعول الثاني. وباقي اعربناه. بنصب وعد وجرسه - 00:58:43

لم يسمي ابو حاشية حاشية لم يسمي ابو حيان من قرأ بتلك القراءة وذكرها في موضعين من تفسيره الا انه قال هنا وقرأ بعض السلف واغفلها بالجني في محتسب ولم اهتدي الى من قرأ بها والله اعلى واعلم - 00:58:59

نعود الى ابن عقيم ومثال الفصل بشبه الظرف. قوله شيء يعني يشبه الظرف ليس ظرفا لكنه يشبه ظرف. قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء هل انتم تاركوا لي صاحبي - 00:59:14

وهذا معنى قوله فصلة مضاف الى اخره اما هو الشاهد تارك شاركوا مضاف ثم نقفز صاحبي هذا مضاف اليه اصله تارك صاحبي لي فتارك مضاف ثم نقفز صاحبي هذا هو المضاف اليه وفصلنا بين المضاف والمضاف اليه بشيء اقحمناه بينهما وهو كلمة لي. ولي هذا

لي فهو - 00:59:26

المفعول به ولا هو بظرف ما هو هو شيء يشبه الظرف وهو الجار والمجرور. فالجار المجرور والظرف اخوان والحديث اخرجه البخاري ثم قال وجاء الفصل ايضا في الاختيار اي في سعة الكلام - 00:59:56

ليس في الضرورة الشهرية بالقسم حكى الكسائي هذا غلام والله زيدان غلام مضاف وزيد مضاف اليه. واقحمنا اسلوب القسم بينهما. واضح هذا جدا. ولهذا قال المصنف ولم يعب اي ليس عيبا ولا خطأ - 01:00:10

غلطا فصله يمين و اشار بقوله واضطارا وجد الى انه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة اي في الضرورة

الشعرية بشيء اجنبي اجنبي من مضاف ما معنى اجنبي؟ يعني ليس مفعولا به - [01:00:26](#)

ولا ظرفا له ولا جار مجرور. شي اجنبي. يعني ليس الاول عامل فيه. اجنبي منه من حيث النحو باجنبي من المضاف وبنعت المضاف

وبالنداء. اذا فصل بثلاث اشياء اتصل باجنبي من المضاف - [01:00:45](#)

وفصل بنعت المضاف وفصل بالنداء هذي الثلاثة وردت في الشعر العربي شاذة. فتحفظ ولا يقاس عليها. نأخذ امثلة ونختم الدرس

قال فمثال الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكفي يوما يهودي يقارب او يزيل - [01:01:02](#)

بيكفي مضاف ثم نقفز يهودي بكف مضاف يهودي مضاف اليه. واقحمنا بينهما يوما ويوما هذا صحيح انه ظرف طيب لكنه ليس

متعلقا بكف اذا هو ايش هو اجنبي منك لا علاقة له بكف - [01:01:24](#)

ومتعلق بشيء اخر طيب متعلق بايش؟ متعلق بكلمة خطة معنى الكلام خطة يوما بكف يهودي لان اليهود ها الكتابة سموها باهل الكتاب

اهل كتابه وقراءة سنتكلم عن هذا الطيب اذا الان نقول كف مضاف ثم نقفز ويهوديا مضاف اليه - [01:01:49](#)

وكلمة يوم مقحمة بينهما وهي اجنبية من كف لا علاقة لها بكف. لا هو مفعوله ولا هو ظرفه ولا هو مجروره لا علاقة له. وانما هو اجنبي

منه فيوما متعلقة بخطة المذكورة في اول بيت. هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بشيء اجنبي؟ نقول لا يجوز -

[01:02:16](#)

طيب لماذا فعل الشاعر هذا؟ نقول هذا ضرورة شعرية فهتمم الفكرة البيت لابي حي النميري يصف رسم دار قوله يهودي انما خص

اليهودي لانهم كانوا اهل الكتاب حينذاك يقارب يضم بعض بعض ما يكتبه يضم بعض ما يكتبه الى بعض. او يزيل يفرق بين كتابته.

المعنى يشبه ما بقي متناثرا - [01:02:38](#)

رسوم الديار هنا وهناك بكتابة اليهودي كتابا جعل بعضه متقاربا وبعضه متفرقا طيب قال محي الدين قوله بكفي يوما يهودي حيث

فصل بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي باجنبي من المضاف وهو يوما - [01:03:06](#)

وان ليش حكمنا على يوما بانه اجنبي؟ وانما كان الفاصل اجنبيا لان هذا الظرف ليس متعلقا بالمضاف. يعني ليس متعلق بكف وانما ما

هو متعلق بقوله خطة. وقد بينه الشرح. اذا نعود الى الشارح - [01:03:47](#)

كما خط الكتاب بكفي يوما يهودي يقارب او يزيل ففصل بيوما بين كف ويهودي وهو اجنبي من كف لانه معمول لخطة طيب اذا اصل

الكلام هكذا كما خط الكتاب يوما - [01:04:03](#)

كما خط الكتاب يوما كيف خطة؟ او من الذي خطه؟ بكف يهودي هكذا الكلام كما خط الكتاب يوما بكف يهودي ثم قال ومثال النعت

قوله نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخي الاباطح - [01:04:20](#)

طالبه الاصل من ابن ابي طالب شيخي الاباطحي ما هو الشاهد فصالة بين المضاف وهو قوله ابي والمضاف اليه وهو قوله طالب

لاحظوا ابي ابو طالب صح ولا لا؟ فابي مضاف - [01:04:40](#)

ثم نقفز الى اخر البيت ونقول طالب هذا هو المضاف اليه. اذا اصل كلام ابي طالب ففصل بين ابي وهو المضاف وطالب وهو المضاف

اليه بشيء اجنبي او بشيء يعني مقحم بينهما وهو قوله شيخ الاباطح - [01:05:04](#)

طيب شيخي الاباطح ما ما اعرابه؟ هو نعت هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت نقول لا يجوز طيب ما لماذا فعله

الشاعر؟ يقول هذا ضرورة شعرية. اذا اصل الكلام من ابن ابي طالب شيخ الاباطح - [01:05:23](#)

ما اعراب شيخي هذا صفة نعت لطالب وناقل مجرور مجرور واضح وشيخي مضاف والاباطحي مضاف اليه. اذا ماذا فعلنا؟ اقحمنا

النعت بين المضاف والمضاف اليه وهل هذا جائز؟ هذا لا يجوز الا في الضرورة الشعرية - [01:05:45](#)

نجوت وقد بل البيت لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما. نجوت وقد بل المرادي المرادي نسبة الى مراد وهي قبيلة من

اليمن اريد بالمرادي قاتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو عبدالرحمن بن ملجم لعنه الله - [01:06:03](#)

وحديثه اشهر من ان يقال عنه شيء والاباطح جمع ابطح وهو المكان الواسع او اراد به آآ او اراد بلواطح مكة وشيخي الاباطح هو ابو

طالب ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ووالد علي وقد كان ابو طالب من وجوه - [01:06:22](#)

مكة وعظمائها والشاهد فيه بيناه لكم قال الخصري هذا البيت قاله معاوية رضي الله عنه حين اتفق ثلاثة من الخوارج على قتله.

وقتل علي وعمرو بن العاص رضي الله عنه آآ اجمعين. فسموا فسموا - [01:06:39](#)

سيوفهم وتواعدوا لسبع عشرة ليلة من رمضان. فلما خرج علي رضي الله عنه لصلاة الفجر ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله اه عبد الرحمن منجم المرادي نسبة الى مراد بضم الميم قبيلة باليمن. طلبوا على ضلعه ثم حمل على الناس في سيفه فافرجوا له وتلقاه

المغيرة - [01:06:57](#)

نوفل بقطيفة رماها عليه وضر به الارض فحبسوه حتى مات الامام علي بعد يومين فقتلوه. واما معاوية فضربه صاحبه فاصاب

اوراكه وكان ثمين فقطعوا منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك. واما عمرو فاشتكى تلك الليلة فلم يخرج للصلاة - [01:07:15](#)

يعني كان مريضا فلم يستطع الخروج للصلاة فسبحان الله يعني نجا ووضع مكانه نائبا ينوب عنه للصلاة وانا رجلا من بني سهم

يقال له خارجا. فضربه الرجل فقتله. وهو يظن انه من؟ انه عمرو - [01:07:33](#)

عمر مريض في البيت وهذا خارج حل مكانه فجاء الخارجي وقتل خارجة وهو يظن انه قتل عمرا. فلما اخذ آآ فلما اخذ وسمعهم

يخاطبون عمرا بالامارة. قال اوما قتلت او ما قتلت عمرا قالوا بل بل قتلت خارجا. قال اردت عمرا واراد الله خارجا. يعني هذا صار

مثلا. فقتله عمرو وفي ذلك يقول الشاعر - [01:07:48](#)

وليبتها اذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر. طيب نعود الى ابن عقيل نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ

الاباطح طالبي. الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح. وقوله ولئن حلفت على يديك - [01:08:13](#)

احليفا بيمينني اصدق من يمينك مقسم الاصل بيمينني مقسم اصدق من يمينك نعم. بيمينني ماذا فعل؟ فصل بين المضاف وهو قوله

يمين والمضاف اليه وهو قوله مقسم بنعت النعت المضاف وهو قوله اصدق من يمينك - [01:08:33](#)

اصدق هذا نعت نعت ليمين ونعت المجرور مجرور وعلى مجر الفتحة لانه ممنوع من الصرف اصدق لانه وصفية ووزن الفعل طيب

طيب اذا مثل البيت السابق فصل بين المضاف والمضاف اليه بنات هل هذا جائز؟ هذا لا يجوز الا في الضرورة الشعرية واصل الكلام

بيمين - [01:09:00](#)

بيميني مقسم يمين مضاف ومقسم مضاف اليه. ثم نعت وصف هذا هذا اليمين في قوله اصدق من يمينك طيب نعود الى ابن عقيل

ولان حلفت على يديك لاحلفا بيمينني اصدق من يمينك مقسم. يمين مضاف ثم نقفز مقسمي مضاف اليه - [01:09:26](#)

واصدق من يمينك هذا نعت ثم قال الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل

تهلكة الخلد في سقاري اه طبعا البيت السابق لم نقرأه هذا البيت السابق الذي هو ولئن حلفت على يديك للفرزدق - [01:09:46](#)

على يديك اراد على فعل يديك والمقصود بفعل يديك العطاء والجود ونحو ذلك المعنى يقرر انه متأكد من كرم المخاطب وجوده

حتى انه لو حلف عليه لكان حلفه آآ يمين مقسم صادق لا يشوب حليفه شك ويبين ذلك بان يمينه اكد من يمين الممدوح على فعل

نفسه - [01:10:09](#)

طيب ومثال النداء قوله وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة وخذل في سقاري. البيت لبجير بن ابي سلمى المزني يقوله لاخته

كعب ابن زهير. كعب بن زهير صاحب قصيدة البنات سعاد. وبوجير هذا اخوه شقيقه اسلم قبل كعب - [01:10:29](#)

وكان مجرد قد اسلم قبل كعب فلامه كعب على ذلك وفي قصائد بينهما مراد هذا يرد على هذا وهذا يرد على هذا. قصائد يعني اه

جديرة بالقراءة وتعرض للرسول صلى الله عليه وسلم فنال بلسانه. فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه - [01:10:46](#)

وفاق مصدر وفاق فلان فلانا اذا فعل مثل فعله. تهلك اي هلاك. سقر اسم من اسماء النار يقول ان فعلك يا كعب مثل فعل اخيك بجير

يريد الاسلام ينقذك من الوقوع في الهلكة ومن الخلود يوم الاخرة في دار العذاب - [01:11:02](#)

يعني يقول له اذا فعلت كما فعلت انا وهو الاسلام ستنجو في الاخرة ما هو الشاهد وفاق بجير وفاق مضاف وفاق مضاف ثم نقفز

بجير مضاف اليه مجرور واقحم بين المضاف والمضاف اليه بكلمة كعب وما اعراب كعب - [01:11:20](#)

هذا منادى اذا اصل الكلام وفاق بجير يا كعب وفاق مضاف وجري مضاف اليه يا كعب منادى. ماذا فعل؟ اقحم المنادى بين المضاف

والمضاف اليه. هل هذا يجوز هذا ضرورة وانما يرتكب في الشعر فقط - [01:11:41](#)

واضح ثم قال وقوله كأن برظون ابا عصام زيد حمار دق باللجام البيت مجهول. بيرضون البيرضون من الخيل هو ما ليس بعربي.

يصف بيرظون رجل اسمه زيد بانه غير جيد ولا ممدوح. وانه لولا اللجام الذي - [01:12:02](#)

يظهره في مظهر الخيل لكان في نظر من يراه حمارا لصغره في عين الناظر ولضعفه. طيب ما هو الشاهد؟ قوله كانك يرضون ابا

عصام زيد بير ذاون مضاف ثم نقفز زيد مضاف اليه مجرور. واقحم بينهما المنادى وهو قوله يا ابا عصام. طبعا حذف ياء ياء -

[01:12:22](#)

هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى؟ نقول هذا ضرورة شعرية. واصل الكلام كان برظون زيد يا ابا عصام واضح

وقوله كان بيرضون ابا عصام زيد حمار دق باللجام الاصل وفاق بجير يا كعب وكأن برظون زيد يا ابا عصام - [01:12:49](#)

ثم هناك ايضا مزيد من الشواهد الشعرية لمن اراد ان يطلع عليها يجدها في الحاشية. نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:14](#)